

¹ اضربوا بالبوق في صهيون. صوّتوا في جبل قدسي. ليرتعد جميع سكان الأرض لأن يوم الربّ قادم، لأنّته قريب.² يومٌ ظلامٍ ووقتٍ غيمٍ وضبّابٍ، مثل النّجّر مُمتدّاً على الجبال. شعبٌ كثيرٌ وقويٌّ لم يكن نظيره منذ الأزل، ولا يكون أيضاً بعده إلى سني دور فدور.³ قدّامته نارٌ تأكلُ وخلفه لهيبٌ يحرقُ. الأرضُ قدّامه كجنته عدنٍ وخلفه قفرٌ خربٌ، ولا تكون منه نّجاة.⁴ كمنظر الخيل منظره، ومثل الأفراس يركضون.⁵ كصريف المَرَكبات على رؤوس الجبال. يثبون كزفير لهيب نارٍ تأكلُ قشّاً. كقوم أقوياء مصنطين للقتال.⁶ منه ترتعد الشعوب. كلُّ الوجوه تجتمعُ حمرةً.⁷ يجزون كأبطال. يصعدون السور كرجال الحرب، ويمشون كلٌّ واحدٍ في طريقه. ولا يغيرون سبلهم.⁸ ولا يزاحم بعضهم بعضاً. يمشون كلٌّ واحدٍ في سبيله، وبين الأسلحة يفعون ولا ينكسرون.⁹ يتراكضون في المدينة. يجزون على السور. يصعدون إلى البيوت. يدخلون من الكوى كاللص.¹⁰ قدّامه ترتعد الأرض وترجف السماء. الشمس والقمر يظلمان والنجوم تحجز لمعاتها.¹¹ والربّ يعطي صوته أمام جيشه. إن عسكره كثيرٌ جداً. فإنّ صانع قوله قويٌّ، لأنّ يوم الربّ عظيمٌ ومخوفٌ جداً، فمن يطيقه.¹² ولكن الآن يقول الربّ، ارجعوا إليّ بكلّ قلوبكم، وبالصوم والبكاء والتّوحي.¹³ ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم، وارجعوا إلى الربّ إلهكم لأنّته رؤوفٌ رحيمٌ، بطيء الغضب وكثير الرأفة. ويندم على الشر.¹⁴ لعلّه يرجع ويندم، فيبقي وراءه بركة تقدمة وسكيباً للربّ إلهكم.¹⁵ اضربوا بالبوق في صهيون. قدّسوا صوماً. نادوا باعتكاف.¹⁶ اجتمعوا الشعب. قدّسوا الجماعة. احشدوا الشيوخ. اجتمعوا الأطفال. وراضعي الثدي. ليخرج العريس من مخدعه والعرّوس من حجّلتها.¹⁷ ليبنك الكهنة خدام الربّ بين الرواق والمدبح، ويقولوا، اشفيق يا ربّ على شعبك ولا تسلّم ميراثك للعار حتى تجعلهم الأمم مثلاً. لماذا يقولون بين الشعوب، أين إلههم.¹⁸ فيغار الربّ لأرضه ويرقّ لشعبه.¹⁹ ويحبب الربّ ويقول لشعبه، هئنا مرسلٌ لكم قمحاً ومسطاراً وزيتاً لتشبعوا منها، ولا أجعلكم أيضاً عاراً بين الأمم.²⁰ والشّماليّ أبعدُه عنكم وأطردهُ إلى أرض ناشفة ومقفرة. مقدّمته إلى البحر الشرقيّ، وساقته إلى البحر الغربيّ، فيصعد تنه وتطلع زهمنته، لأنّته قدّ تصلف في عمله.²¹ لا تخافي أيتها الأرض. ابتهجي وافرحي لأنّ الربّ يعظيم عمله.²² لا تخافي يا بهائم الصحراء، فإنّ مراعي البرية تنبت، لأنّ الأشجار تحمل ثمرها، التينة والكرمة تعطيان قوتهما.²³ ويا بني صهيون ابتهجوا وافرحوا بالربّ إلهكم، لأنّته يعطيكم المطر المبكر على حقّه، وينزل عليكم مطراً مبكراً ومثلاً في أول الوقت،²⁴ فتملأ البيادر حنطة، وتفيض حياض المعاصر خمراً وزيتاً.²⁵ وأعوّض لكم عن السنين التي أكلها الجراد، الغوغاء والطيار والقمص جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم.²⁶ فتأكلون أكلاً وتشبعون وتسبحون اسم الربّ إلهكم الذي صنع معكم عجباً، ولا يخزي شعبي إلى الأبد.²⁷ وتعلمون أنّي أتيا في وسط إسرائيل، وأتيا أنا الربّ إلهكم وليس غيري. ولا يخزي شعبي إلى الأبد.²⁸ ويكون بعد ذلك أنّي أسكب رُوحاً على كلّ بشر، فيتنبأ بنوكم وبناتكم، ويحلّم شيوخكم أحلاماً، ويرى شبابكم رؤى.²⁹ وعلى العبيد أيضاً وعلى الإماء أسكب رُوحاً في تلك الأيام.³⁰ وأعطي عجائب في السماء والأرض، دماً وتاراً وأعمدة دخان.³¹ تتحوّل الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم. قبل أن يجيء يوم الربّ العظيم المخوف.³² ويكون أنّ كلّ من يدعوا باسم الربّ ينجو. لأنّته في جبل صهيون وفي أورشليم تكون نّجاة. كما قال الربّ. وبين الباقيين من يدعوه الربّ.